بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد و ال محمد

قال الرسول الأعظم والنبي الأكرم صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين: (أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل شيءٍ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرحا علما وجعل لكل علما بابا ناطقا) فإن من بدائع وعجائب صنع الله عزوجل الأحجار وذلك لكمون الخواص والمنافع التي خفي معظمها عن عقل الإنسان وهي في أدنى مراتب الوجود.. فالحجر له إحساس وشعور وحياة وممات.. وهذا الإحساس يكون في رتبة الجمادات.. قال الله تعالى ((وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم)).. وان الله سبحانه وتعالى لم يخلق المعادن و الجواهر في باطن الأرض تخلفاً أو اعتباطاً أو دون فائدة(والعياذ بالله)وإنما للتفكر في عجائب مصنوعاته و بديع مخلوقاته و أيضا لمنافع الناس.

فيا عجباً كيف يعصى الإله * أم كيف يجحده الجاحد

وفي كل شي له * آية تدل بأنه واحد

عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (تختموا بالعقيق فانه مبارك ومن تختم بالعقيق يوشك أن يقضى له بالحسنى)

وعن الإمام علي عليه السلام انه قال: (تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن من البلاء)

وعن الرضا عن آبائه صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (تختموا بالعقيق فانه لايصيب أحدكم غمُ مادام ذلك عليه) وعن النبي انه قال: تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر واليمنى أحق بالزينة وعنه قال: صلاة ركعتين بفص عقيق تعدل ألف ركعة بغيره.

(خـــــواص الأحـجــار وأســرارهــا)الـعـقـيـق.. يقوي العقل وتعطـي الفصـاحة لصـاحبه وتـهبه قوة التغلب على الأعداء وتملأ القلب الشجاعة والحذق والفطنة وتضـفي علـى حاملـه الصحة وتيسير الأمور وهو حرز وينفي الفقر والنفاق وهو للفوز والغلبة ومبـارك ولحسن العاقبة وقضاء الحوائج وللامان في السفر وللحفظ من المكروه والبلاء وللسعة فـي الـرزق ولمنـع الغم والهم ومـن أسباب إسـتجابة الـدعاء ويطـرد الأحـلام المزعجـة ويهـب صـاحبه التوفيق...

الـجــزع.. وهو نوع من أنواع العقيق إلا أنه أقوى أنواعـه روحانيـا فمن يحملـه ويعمـل لـه السحر بكثرة فهذا الحجر يرد السحر على الساحر وهذا الحجر يرد كيد مردة الشياطين... الـيـاقـوت..ينفي الفقر ويجلب الرزق بكرامة الله عزوجل وهو رمز الرضـى ويهب صاحبة العفـة والمحبـة مـن النـاس والتوفيـق فـي قضـاء الحـوائج كمـا يفـرح القلـب ويشـرح الصـدر وينفي الفقر وللنبل وهو مبـارك يعظـم لابسـه فـي أعين النـاس ويكسبه الوقـار ويؤلـف بينـه وبين الناس بالمحبة ويقوي قلـب لابسـه ويعطيـه الشـجاعة ويمنـع الغـرق ولا تقـع الصـاعقة على من تختم به وإذا وضع تحت اللسان يمنع العطش ويمنع الصـرع (بـإذن الله) والأزرق للأمان وطرد الخوف ويجعل الحزين فرحـاً ويزيـد فـي القـوى الحيويـة وهـو دليـل الصـدق ويـربح التجـارة ويعين صـاحبه علـى التوبـة مـن الـذنوب ويفتح العين الباطنيـة للانسـان... والأصفر يقلل المتاعب النفسية ويساعد علـى صـفاء الـروح ويسـاعد علـى التفكيـر الهـادئ والرأي المتزن ويطرد الأحلام المزعجة وهو دليل للذوق السليم وحمله يكسو الهيبة وحمله يعتبر علاجا للجولان النومي وييسر أسباب المعاش ولا تقع المتاعب العملية علـى صـاحبه الـزركـون.. له بريق يسطع عنه ألوان جمالية تـبهج الـنفس وتـهدي الأعصـاب ويزيـد مـن الطاقـة الحيويـة ويشـبه الألمـاس فـي الشـكل ومـن خواصـه يحفـز مـن عمليـة دورة الـدم لـذا يصلح للذين عندهم فقر الدم وينصح به خصوصا للنساء بعد الولادة حتى تتم تنظيم الـدورة الدموية عندها...☺

الفيروز.. الظفر ينفي الفقر ومن أسباب استجابة الدعاء ويزيد في قوة القلب وهو طلسم للوقاية من الأخطار والموت الشنيع وهو بمثابة درع للإبطال والمحاربين لبسه يولد النجاح والحب والنظر إليه يجلو البصر ويقويه ولا يموت صاحبه غرقا ولا حرقا وللحمل إذا نقش عليه الآية <ربي لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين> (بعد أمر الله) وهو مجرب لتيسير المعاش والأمور ويقال إن لونه يتغير إذا مرض صاحبه ويعود إلى لونه إذا تماثل للشفاء ومن خواصه يستعمل للحماية من العين والنظرة والحسد يتميز باللون الأزرق الزاهي الذي يخطف الأبصار والأخضر يعطي الهيبة والقبول وقوة الشخصية ويسهل قضاء الحوائج ويميل صاحبه للتعبد والتنسك بكرامة الله تبارك...

حديد صيني.. يعطي القوة على كشف حقائق الأشياء ويطرد الشياطين والخيالات عن حامله ينفع لدفع الضرر والسحر والعين والنظرة ويشرد بمردة الجان والشياطين ويحل الخصومات التي بينك وبين من كان جنبك وينفع لقضاء الحوائج المتعسرة...

عين الشمس.. وهو رمز الأمل والمحبة والإخلاص ويقلل متاعب النفس وحمله ييسر أسباب المعيشة وهو يقوي الإدراك وينعش الذاكرة ويبعد الوسواس والهواجس...

الزمرد.. تخاف منه الأفاعي وتتضايق منه وهو يسر لا عسر فيه يسهل الأمور ويساعد على الشفاء العاطفي والجسدي ويهدئ العقل والجسم ويزيد من ثقة الإنسان يمنع الخمول وينشط الجسد وهو بمثابة الكرة البلورية للإحساس بالمستقبل (وليس التنبؤ به)...

الزبرجد.. مهدي ومبرد للأعصاب ويسهل قضاء الحاجات ويفرح النفس ويملأ القلب بالطمأنينة وإذا علق على المرأة الحامل سهل الولادة ويمتاز بأنه يجلب الحظ الحسن وخاصة الفتيات المقبلات على سن الزواج...

الجمشت.. يحد الذكاء ويشحذ الذهن ويعطي قوة على الكشف الروحي عن طريقة الأحلام ويطرد الوسواس والهواجس ويزيل المتاعب يؤدي إلى تقوية الجانب الروحي

والحاسة السادسة والقدرة على الإحساس بالأشياء دون لمسها أو إبصارها مسبقاً قبل وقوعها... ☺

الـــــدر.. نافع من الخفقان والغثيان والتختم به يورث الوجاهة والقبول ومنع السحر والنظرة ويدخل السرور والبهجة في القلب وله خاصية تطويل الشعر وإذا وضع تحت الوسادة يمنع الأحلام الرديئة.. ☺الـــلازورد.. هو حجر الحب والمودة يبهج النفس ويزيل الهم والحزن ويمنع الوسواس والخيالات وإدمان النظر إليه يجلو البصر ويكسب حامله الشـــــــجاعة والاطمئنـــــــان ويلـــــــب الـــــــنفس علـــــــى الصـــــــبر ☺ .حجر الدم أو اليشم.. يزيد في طلاقة اللسان والفصاحة ويقوي الإدراك ويعطي الاتزان والقوة على مواجهة العدو والدفاع عن الحق ويكسب صاحبه الصبر وقوة الإحتمال..☺ الكـهـرمـــان.. يبهج القلب ويزيل الهم ويولد الجاذبية الساحرة لحامله ويقوي الروح المعنوية في النفس ويدفع الخوف ويعين على قضاء الحاجات ويطلق عليه البعض اسم حجر الحظ لأنه يطهر الجسم من السلبيات والسموم ويساعده على استعادة نشاطه..☺ اللـؤلـؤ.. يملأ القلب الهدوء والسكينة والطمأنينة ويكسب صاحبه العفة والعمل على حسن الأحدوثة ولكن حمله للمرأة الحامل يعرقل الحمل ويمنعه (بعد أمر الله)..☺ المرجـان.. يمنع حدوث الاضطراب في المنازل ويعتبر عوذة للأطفال لطرد الأرواح الشريرة عنهم ويريح النفس ويفسد السحر ويزيل الخوف والوسواس والشك ويقي حامله شر الحاسدين...☺

حجر القـــمر.. يبرئ من الفزع و يصرف الوسواس ويمنع الخفقان والإضطراب وهو لصفاء النفس والراحة النفسية وتعليقه يبعد الصرع وإذا وضع في خرقة بيضاء أورث الجاه والقبول عند الناس... ☺عين النـمر.. وله خواص عين القط إلا انه أقوى من عين القـــط فـــي الشـــجاعة والجـــرأة وعـــين القـــط أقـــوى منـــه فـــي جلـــب الحـــظ..☺.

عين القط.. يشرح الصدر ويفرح القلب ويدخل البهجة والطمأنينة إلى النفس ويكسب حامله صداقة الناس وحبهم وتبادل الإخلاص والثقة والمنفعة ويقال إن المكان الذي يوضع فيه لا يقربه اللص وهو يزيد في مال صاحبه ومن خواصه هو للحظ ويحفظ حامله من عين السوء..

قال الرسول الأعظم والنبي الأكرم صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين: (أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل شيءٍ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرحا علما وجعل لكل علما بابا ناطقا)

فإن من بدائع وعجائب صنع الله عزوجل الأحجار وذلك لكمون الخواص والمنافع التي خفي معظمها عن عقل الإنسان وهي في أدنى مراتب الوجود.. فالحجر له إحساس وشعور وحياة وممات.. وهذا الإحساس يكون في رتبة الجمادات.. قال الله تعالى ((وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم)).. وان الله سبحانه وتعالى لم يخلق المعادن و الجواهر في باطن الأرض تخلفاً أو اعتباطاً أو دون فائدة (والعياذ بالله) وإنما للتفكر في عجائب مصنوعاته و بديع مخلوقاته و أيضا لمنافع الناس.

فيا عجباً كيف يعصى الإله * أم كيف يجحده الجاحد
وفي كل شي له * آية تدل بأنه واحد

- أسباب تولد الأحجار: الأبخرة والأدخنة التي تنتج في باطن الأرض بقوة الحرارة العالية ثم تصلب هذه المواد ومن ثم تجف وعلى حسب نوعية المواد وتفاعلها وإتحادها ينتج حجر أو معدن تام التركيب ومن الأحجار ما يتولد عن النبات كالكهربا والسندس وأمثالها.. ومنهن ما يتولد في داخل الحيوان أو فعل خارجي يقوم به الحيوان يتولد منه الحجر.. ومن الأحجار ما يتولد من الجن أو كان أصله جني أو روحاني.. وجاء في بعض الآثار أن نبي الله سليمان على نبينا وعليه السلام قيد بعض الجن في

الأحجار.. وكما أن بعض الجن يخاف من الذئب فإذا رآه قريبا منه تحول حجرا لخوفه منه.. ومن الأحجار ما ينزل من السماء كالحجر الأسود.. وأما منافع الأحجار فلها عدت أسباب منها : كرامة من عند الله للحجر لسبقه بالإقرار على غيره لله..فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (تختموا بالعقيق فإنه أول جبل أقر لله عز وجل بالربوبية...)

وعن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (تختموا بالعقيق فانه مبارك ومن تختم بالعقيق يوشك أن يقضى له بالحسنى)

وعن فاطمة الزهراء سيدة النساء عليها السلام أنها قالت: (قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا)

وعن الإمام علي المرتضى عليه السلام انه قال: (تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن من البلاء)

وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (تختموا بالعقيق فانه لايصيب أحدكم غمُ مادام ذلك عليه)

وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال: (خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يده خاتم فصه جزع يماني فصلى بنا فيه فلما قضى صلاته دفعه إلي وقال لي : يا علي تختم به في يمينك وصلِ فيه أما علمت أن الصلاة في الجزع سبعون صلاة وأنه يسبح ويستغفر وأجره لصاحبه)

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: (تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين)

ثم تأتي منافع الأحجار حسب ترتيبها بالإقرار

فعن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم قال: (نعم الفص البلور)

وعن أبي الحسن عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تختم باليواقيت فإنها تنفي الفقر)

وقال: (من تختم بالياقوت الأصفر لم يفتقر)

(وجاء أن أمير المؤمنين إمامي علي عليه السلام أتخذ خاتم حديد صيني لقوته)

وروي عن الصادق عليه السلام قال: يستحب التختم به ولا أكره لبسه عند لقاءْ أهل الشر ليطفي شرهم وأحب اتخاذه فانه يشرد المردة من الجن والشياطين)

وعن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال الله سبحانه: (إني لأستحي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فصه فيروزج فأردها خائبة)

وروي عن احد الأئمة عليه السلام انه قال: (التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه)

وعن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم قال: (التختم بالزمرد ينفي الفقر)

وتختلف خواص الأحجار باختلاف البقعة التي يتولد منها والكواكب المشرقة عليها حين تولدها كما تختلف باختلاف طبيعتها..
فالحجر يكون أكثر تأثيرا وفائدة إذا كانت طبيعته توافق طبيعة حامله وفي بعض الأحجار توكيل لخادم يخدمها روحاني كان أو جن أو شيطان وذلك على حسب رتبة الحجر..

- كيف وجدت الأحجار الكريمة ؟
لقد وجدت الأحجار نتيجة لتواجد البراكين التي تتصاعد منها الأبخرة والأدخنة الناتجة في

باطن الأرض بقوة الحرارة العالية حيث تتصلب تلك المواد وتجف على حسب نوعية المادة وتفاعلها وحسب اتحادها فينتج حجر أومعدن تام التركيب له خواصه المعينة وطاقته الكامنة بل هناك أحجار تتولد عن النباتات كحجر الكهرمان والسندروس ومنها ما يتكون في البحار كاللؤلؤ والمرجان والصدف وهناك مجموعة منها تتولد داخل الحيوانات وأخرى تتولد نتيجة فعل خارجي يقوم به ذاك الحيوان ومن الأحجار ما ينزل من السماء كما في الحجر الأسود في بيت الله وبعضها يأتي من الجبال مثل العقيق اليماني الذي ورد ذكره في الروايات التاريخية بأنه سبق غيره من الأحجار بالإقرار بوحدانية الله عز وجل وتختلف خواص الأحجار باختلاف البقعة التي يتولد منها والكواكب المشرقة عليها حين تولدها لأن الكواكب تصدر منها مجالات مغناطيسية وجاذبية ولها ترددات تتناسب مع المجال المغناطيسي الخاص بالكوكب فتتناغم الترددات الطاقية مع الذرات الخاصة بالعناصر المعدنية للحجر الوليد وهي تتطلب وقتاً وماء وشمساً وكواكباً وهواءاً وأرضاً كي تتشكل فنجد أن كل قوى الطبيعة تعمل معاً كفريق عمل متجانس لتصنع هذه السلع الثمينة من الأحجار والجواهر كما أنها أيضا تختلف باختلاف طبيعتها فالحجر يكون أكثر تأثيراً وفائدة إذا كانت طبيعته توافق طبيعة حامله ذلك أن جسم الإنسان يتكون من عناصر معدنية تشبه العناصر المعدنية والذرات الموجودة في الحجر وكما نعرف أن الذرة عبارة عن بروتونات موجبة تدور حولها الكترونات سالبه (البروتون يشبه بالشمس والكواكب التي تدور حوله تشبه بالالكترونات السالبة التي تدور حول البروتون) – فسبحان الله الخـــالق-

وفي النهاية تتفاعل هذه الذرات مع بعضها البعض لتنتج خاصية معينة وطبقا لذلك نجد أن كل الأحجار عبارة عن أنواع من المعادن ركبت مع أنواع معينة من الكريستالين والتراكيب الكيميائية وكل هذه الأنواع مكونة من طاقة ذرية وتفاعل هذه الطاقة مع هذه الذرات ومع التركيب الكيميائي للأحجار يؤدي إلى إصدار طاقة أُخرى مشعة يستطيع

الإنسان أن يشعر بتأثيرها عليه في أوقات وأحوال معينة وإذا بحثنا عن جذور هذا العلم فإننا نجد أن أهل البيت فتحوا لنا بابه عن طريق الروايات والأحاديث الواردة عنهم والباحث الذي يتدبر في هذا الباب قد يفتح له ألف باب من غريب أسراره... وتوجد عدة شروط يستطيع الإنسان من خلالها أن يعرف كيف تفتح له أبواب هذا العلم أهمها:

* الموهبة من عند الله وهي غريزة حب هذا النوع من العلم * أن يكون الهدف هو البحث عن حقيقة الأحجار الكريمة * أن يؤمن بالروايات الواردة عن أهل البيت * أن يتدبر فيه ويعتقد أن الله جعل فيه طاقة تخدم الإنسان وهذه الطاقة تستحق التمعن والدراسة لكشف أسرارها التي ما زال معظمها في علم الغيب وللأسف فإن الكثير من الناس يتهم علم الأحجار الكريمة بالشعوذة وهذا غير صحيح فالناس أعداء بما جهلوا لأن أهل البيت تحدثوا عنه وخصوه بالكثير من الأحاديث ووردت عنهم روايات تحبب التختم بالأحجار من مثل استحباب التختم للرجال. عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله لعلي : يا علي تختم باليمين تكن من المقربين – قال: يا رسول الله ومن المقربون ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: جبرائيل وميكائيل.

وعن الرضا عن آبائه :أن النبي كان يتختم في يمينه وعن جعفر بن محمد عن آبائه في وصية النبي لعلي ياعلي تختم باليمين فإنها فضيلة من الله عز وجل للمقربين قال: بم أتختم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر فإنه أول جبل أقر لله بالربوبية ولي بالنبوة...» وعن ابن عباس وصعصعة أنه هبط جبرائيل على رسول الله فقال: يا محمد ربي يقرئك السلام ويقول لك : إلبس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقاً وقل لأبن عمك يلبس خاتمه

بيمينه ويجعل فصه عقيقاً فقال علي : يا رسول الله وما العقيق؟» قال: العقيق جبل في اليمن.